سُورَةُ الانفِطَارِ

مَكِّيَّة

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:
تحذير الإنسان من الاغترار ونسيان يوم القيامة.

التَّفْسِيرُ:
(١) إذا السماء تشققت لنزول الملائكة منها.
(٢) وإذا الكواكب تساقطت متناثرة.
(٣) وإذا البحار فتح بعضها على بعض فاختلطت.
(٤) وإذا القبور قُلِب ترابها لبعث من فيها من الأموات.
(٥) عند ذلك تعلم كل نفس ما قدمت من عمل، وما أخَّرت منه فلم تعمله.
(٦) يا أيها الإنسان الكافر بربك، ما الذي جعلك تخالف أمر ربك حين أمهلك ولم يعاجلك بالعقوبة تكرّمًا منه؟! (٧) الذي أوجدك بعد أن كنت عدمًا، وجعلك سويّ الأعضاء معتدلها.
(٨) في أي صورة شاء أن يخلقك خلقك، وقد أنعم عليك إذ لم يخلقك في صورة حمار ولا قرد ولا كلب ولا غيرها. (٩) ليس الأمر كما تصورتم -أيها المغترون- بل أنتم تكذبون بيوم الجزاء فلا تعملون له. (١٠) وإن عليكم ملائكة يحفظون أعمالكم. (١١) كرامًا عند الله، كاتبين يكتبون أعمالكم.
(١٢) يعلمون ما تفعلون من فعل فيكتبونه.
(١٣) إن كثيري فعل الخير والطاعة لفي نعيم دائم يوم القيامة. (١٤) وإن أصحاب الفجور لفي نار تستعر عليهم.
(١٥) يدخلونها يوم الجزاء يعانون حرّها. (١٦) وليسوا عنها بغائبين أبدًا، بل هم خالدون فيها. (١٧) وما أعلمك -أيها الرسول- ما يوم الدين؟! (١٨) ثم ما أعلمك ما يوم الدين؟! (١٩) يوم لا يستطيع أحد أن ينفع أحدًا، والأمر كله في ذلك اليوم لله وحده، يتصرّف بما يشاء، لا لأحد غيره.

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

مَكِّيَّة

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:
تحذير المكذبين الظالمين من يوم القيامة وبشارة المؤمنين به.

التَّفْسِيرُ:
(١) هلاك وخسار للمُطَفِّفين. (٢) وهم الذين إذا اكتالوا من غيرهم يستوفون حقهم كاملًا دون نقص. (٣) وإذا كالوا للناس أو وزنوا لهم ينقصون الكيل والميزان؛ وكان ذلك حال أهل المدينة عند هجرة النبي ﷺ إليهم. (٤) ألا يتيقن هؤلاء الذين يفعلون هذا المنكر أنهم مبعوثون إلى الله؟!

مِن فَوَائِدِ الآيَاتِ:
● التحذير من الغرور المانع من اتباع الحق. ● الجشع من الأخلاق الذميمة في التجار ولا يسلم منه إلا من يخاف الله. ● تذكر هول القيامة من أعظم الروادع عن المعصية.

سُورَةُ الانفِطَارِ
ترتيبها ٨٢ | آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
الجزء ٣٠ الصفحة ٥٩٩
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ
ترتيبها ٨٣ | آياتها ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾